[468] وروي أن النبي صلى ا عليه واله لعن من جلس وسط الحلقة، ونهى أن يجلس الرجل بين الرجلين إلا باذنهما. 20 - عدة الداعي: عن الصادق عليه السلام قال: ما اجتمع قوم في مجلس لم يذكروا ا ولم يذكرونا إلا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيامة، وقال عليه السلام: ما من مجلس يجتمع فيه أبرار وفجار، ثم تفرقوا على غير ذكر ا، إلا كان ذلك حسرة عليهم يوم القيامة (1) ثم قال أبو جعفر عليه السلام: إن ذكرنا من ذكر ا وذكر عدونا من ذكر الشيطان. وعنه عليه السلام قال: من أراد أن يكتال بالمكيال الاوفى، فليقل إذا أراد القيام من مجلسه: سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد رب العالمين. وروى الحسن بن أبي الحسن الديلمي عن النبي صلى ا عليه واله أن الملائكة يمرون على حلق الذكر فيقومون على رؤوسهم، ويبكون لبكائهم، ويؤمنون على دعائهم فإذا صعدوا إلى السماء يقول ا تعالى: يا ملائكتي أين كنتم ؟ وهو أعلم فيقولون يا ربنا إنا حضرنا مجلسا من مجالس الذكر فرأينا أقواما يسبحونك ويمجدونك ويقدسونك ويخافون نارك، فيقول ا سبحانه: يا ملائكتي ازووها عنهم واشهدكم أني قد غفرت لهم وآمنتهم مما يخافون، فيقولون: ربنا إن فيهم فلانا وإنه لم يذكرك، فيقول ا تعالى: قد غفرت له بمجالسته لهم، فان الذاكرين من لا يشقى بهم جليسهم، وقال الصادق عليه السلام: الذاكر في الغافلين كالمقاتل عن الهاربين. 21 - كتاب الامامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله: الرجل أحق بصدر داره، وبصدر فرسه، وأن يؤم في بيته وأن يبدأ في صحفته.

---

(1) في نسخة الكمباني ههنا تكرار، فراجع.